

باب الطبيب

عينا هذا الباب منذ أول انشاء المتنطف ووجدنا أن نجيب نحو مسائل المتفكرين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتنطف . ويتفرط على السائل (١) أن يضيء سائعه بأسره وانجاب ويحل اقامته اضواءه وانصافه (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سواله فليذكره . حتى لنا ربيعت حروفا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترجم السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليذكره سائله فان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد اتمت له لسبب كافي

(١) ضيق الحدقة واتساعها

حدقتها فيترجى . ثم اذا عاد الى الغرفة القليلة النور رآها مظلمة في اول الامر لان حدقيه تكونان قد ضاقتا وهو واقف في النور فلا تعود اشعة النور التي تدخلها من الغرفة كافية للابصار ويبقى كذلك مدة وجيزة الى ان تسع حدقتها فيصير النور الداخل منهما كافيا للابصار . وضيق الحدقتين واتساعهما فعل ذاتي (عكس) غير خاضع للارادة

سنورس . حنا افندي ملطي . راقبت طفلة عمرها شهر فرأيت حدقة عينها تضيق مرة وتسع أخرى وعيناها صحیحتان تماما فافكرت ان ضيقها يحدث عند وقوع النور عليها فما رأيكم في ذلك

ج انتم مصيرون في فكركم فان الحدقة تضيق عند كثرة النور وتسع عند قلته وذلك عام للكبار والهنا ما داموا في حال الصحة ويستطيع كل احد ان يتحقق ذلك في نفسه بان يقف في الشمس ويرى حدقتي عينيه في مرآة فانه يراها ضيقتين ثم يدخل غرفة قليلة النور وينظر في المرآة فانه يراها قد اتسعتا . وضيقها واتساعها لا يتجانح الا بل يمضي وقت قصير قبلما يتجانح اذا كان الانسان واقفا في غرفة قليلة النور ويخرج منها الى مكان منير بنقطة أنصب النور لان حدقيه تكونان واسعتين فتدخلها اشعة كثيرة من النور أكثر مما يحتمل عادة ويبقى شاعرا بالنعب او بشيء من الجهر يضع ثوان الى ان تضيق

(٢) استخراج العسل

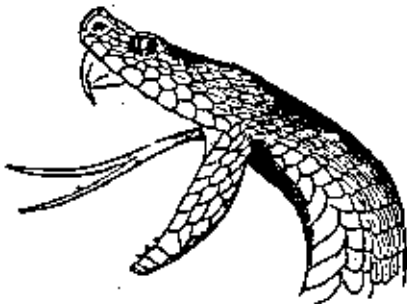
مليج . حبيب افندي حنا . عندنا كثير من خليات النحل وقد يبحثنا عن طريقة لحفظ بها لوز العسل الطبيعي بعد عصره فلم نجد والطريقة المتبعة عندنا في عصره ان نكسر اقراص العسل قطعاً صغيرة جداً بواسطة فركها بين اليدين او دهنها بالة حادة ونصقها في مصاف من التماس او من حطب الحناء فيكون العسل بعد هذه العملية ضاربا الى الصفرة مع ان لونه الطبيعي ايض كالبور ووند سنتين زرت المستر كرسند مرابي النحل

قد لا تزيد على خمسا وما بقي غير سام طبعاً.
والحية السوداء الكثيرة الوجود في لبنان من
الانواع غير السامة على ما نظن لكن اسوداد
اللون ليس دليلاً على كون الحية سامة او غير
سامة ولا يعلم كون الحية سامة الا من
وجود اتياب السم فيها

(٤) كنية اللدغ

ومنة . اذا لدغت الحية فهاذا تخرج
ألسانها ام باسنانها وكيف تضع السم في
الجرح

ج للانس السامة نابات في فكها
الاطى كما ترى في هذا الشكل وعند اسفلها



جرايان فيما السم وهي تخرج من تلذغه
بنايها فينصر السم من الجرايين ويخرج من
ثقب في النابين او يجري بيزاب فيهما ويدخل
الجرح ويسري مع الدم

(٥) جثة منتاح

امياه . سمعان اندي عوض . اكتشف
بعض الاتربين جثة زعموها جثة منتاح
فرعون موسى . واذا رجعنا الى نص الكتاب

في جنبه الهيزة فاراني الطريقة المتبعة عنده
لكننا لا نضعنا لان خلياتنا ليست مثل خلياته
فما هي الطريقة لاستخراج العسل بلونه الطبيعي
ج لا يجب من تغير لون العسل اذا
كنتم تخرجونه على هذه الصورة لانه يخرج
مزوجاً بمواد كثيرة من الفحل الميت ومن
الشمع ولا ندرى لماذا لا تستطيعون استعمال
الآلة التي اراكم اياها المتراكرسلد او آلة
اصغر منها مصنوعة على مبدئها اي يخرج
العسل بها من شده بقوة التباعده عن المركز
وقت ادارة الآلة . ثم انه قد حان لكم ولكل
من يريد الانتفاع من تربية الفحل ان يبدل
الخلايا البلدية القذرة بخلايا مربعة تصنع
من الخشب على الاسلوب الذي وصفه المتتر
كرسلد في المقتطف فانها رخيصة الثمن
سهلة الاستعمال . ويخرج العسل من اقرامها
نظيفاً تقياً . راجعوا الفصول التي كتبها في
المقتطف عن تربية الفحل

(٦) امحيات غير السامة

عالم بلبنان . ايليا اندي يارودي .
سمت ان الحية السوداء لا تلدغ واذا لدغت
لا تؤذي فها هو سبب ذلك

ج ان امحيات انواع كثيرة عدوا منها
شحو الف وثمانته نوع وهي منتشرة في كل
الدنيا الا في بعض الجزائر مثل زيلندا الجديدة
وايسلندا وارلندا والانواع السامة قليلة جداً

القدس رأيت ان فرعون وكل جنوده غرقوا
 في البحر وظلت جثثهم عليه فلم يبق احد من
 المصريين حياً ليحصل جثة ملكه ويعود بها الى
 البلاد تحفظ وتدفن ولا ينتظر من بني اسرائيل
 انهم ينتشون عن جثته ويقطعوا بها البحر
 ثانية ويردوها الى بلادهم. وهب ان المصريين
 سمعوا ان فرعونهم وجنوده غرقوا كلهم في
 البحر وتبعوه ليحطوا بجثته فانهم لا يصلون الى
 بحر سوف حتى يكون السمك قد اكل الجثة
 او حل بها السناد فكيف يقول العلماء انهم
 وجدوا هذه الجثة معنطة معنطة الى الآن
 ج لبعض العلماء سخافات تبعد عن
 الحقيقة بعد خرافات العجايز عنها . ولا ندري
 كيف يبحثون عن فرعون موسى بحثاً عالياً
 وهم لم يجدوا حتى الآن دليلاً واحداً اثرياً
 على ان بني اسرائيل كانوا ساكنين في مصر
 في العصر الذي يقال انهم كانوا ساكنين
 فيه . وهذا لا يبنى رواية التوراة ولكنه يمنع
 رجال العلم من البحث عن فروع قضية بحثاً
 عالياً قبل اثبات القضية نفسها اثباتاً عالياً. فلم
 الآثار المصرية لم يثبت حتى الآن ان
 بني اسرائيل كانوا ساكنين في مصر في عهد
 منفتاح او قبله فكيف يستطيع ان يبحث عن
 خروجهم من مصر في زمنه او زمن غيره .
 لكن كثيرين من العلماء صاروا تجاراً يتجرون
 بعلمهم فيعرضون منه البضاعة التي تروج في
 السوق ويصورونها في الصورة بقلها القراء

حقيقية كانت او غير حقيقية . وهذا من
 العقبات في سبيل العلم
 وحيلة القول ان البحث عن فرعون موسى
 على نوعين كتابي وعلمي فالكتابي يجب ان يقف
 فيه المسيحيون عند نص الكتاب وهو " ان
 الماء رجع وعطى مركبات وفرسان جميع جيش
 فرعون الذي دخل وراءهم في البحر لم يبق
 منهم ولا واحد " وان الله " دفع فرعون
 وقوته في بحر سوف " والعلمي يجب الوقوف
 فيه عند حد الاكتشافات الاثرية التي كشفت
 حتى الآن ولا ذكر فيها لخروج بني اسرائيل
 من مصر ولا لاستعبادهم فيها ولا لتزويم اليها.
 نعم انه وجدت فيها بعض المدن التي ذكر اسمها
 في التوراة ولكن وجودها فيها لا يثبت خبر
 المبردية والخروج اكثر مما يثبت وجود مصر
 نفسها ووجود البحر الاحمر . وهذا لا يبنى ان
 توجد غداً كتابات مصرية قديمة تنطبق على
 خبر التوراة تماماً وهب انه لم توجد قط فخير
 التوراة لا يتوقف ثبوته وتأييده على شهادة
 الآثار المصرية بل هو ثابت لذاته عند
 المؤرخين به صدقت له شهادة الآثار ولم
 تضدق

(٦) اكل السمك وشرب اللبن
 ومنه . من الامثال الخيرية قولهم
 " لا تأكل السمك وتشرب اللبن " فهل من
 سبب طبي للنهي عن اكل السمك وشرب
 اللبن في وقت واحد

ج كلاً وقد جرّب احد مشتركى المتتطف اكل السمك وشرب اللبن علي صور شتى فلم يجد له اثرًا من الصحة ونشر ذلك في المتتطف . ولم نر في كتب العرب ما يشير الي اصل هذا القول . وقد ذكر ابن البيطار في الكلام علي السمك انه اشر ما يكون واوخمه وابطاه نزولاً اذا جمع الي البيض ولم يشر الي ضرره اذا جمع مع اللبن

(٧) ضرر اللبن

ومنه . يقال ان من ترضع ابنها وهي حامل يعتبره الحول لانه يغار من الجنين فهل ذلك صحيح وما سببه

ج هو صحيح غالباً من حيث الحول لان لبن الحامل يصير قليلاً قليل الغذاء لانصراف دماها الي تغذية جنينها . وما الديرة فلا يحمل لها وحقيقة الكلمة غيل من غالت المرأة ولدها ارضعت وهي حامل

(٨) اصل اسم افريقية

اباؤه . اسكندر افندي نبيه . لماذا تسمى افريقيا بهذا الاسم وكذا اسيا واوريا واستراليا

ج ان اسم افريقية كان خاصاً ببلاد صغيرة علي الشاطئ الشمالي ولم يطلق علي القارة كلها الا في زمن الرومانيين واسم اسيا كان اولاً خاصاً بدمبول افسوس . اما اوريا فقد اختلف الكتاب في اصل اسمها فقال

الاقدمون انها تسمت كذلك باسم اوريا بنت اجنور ملك فينيقية التي حملها المشتري الي كريت في زعمهم . وقال البعض انها سميت كذلك من كلمة اورس اي ربح الصيا وقال المحقق هرمان ان هذه الكلمة استعملها هوميروس اولاً للدلالة علي البر او بسيط الارض . سمي بها برثاقية تمييزاً له عن الجزائر اليونانية فاطلقت علي قارة اوريا كلها . ويميل الباحثون الآن الي ان الاسم فينيقي من ارضه اي الظلمة او الغرب اي حيث تقرب الشمس . وكلمة استراليا من اوسترالس اي الجنوب او ربح الجنوب (٩) طول سمك المحمد

ومنه . كم طول سمك الحديد في الدنيا كلها
ج نحو ٤٥٥ الف ميل وهي موزعة هكذا ٢١٠ آلاف ميل في اميركا الشمالية و ١٦٣ الف ميل في اوريا و ٣١ الف ميل في اسيا و ٢٧ الف ميل في اميركا الجنوبية و ١٤ الف ميل في استراليا و ١٠ آلاف ميل في افريقية

(١٠) ترجمة الكتاب المقدس

ومنه . من اول من ترجم الكتاب المقدس الي اللغة الفرنسية ومن اول من ترجمه الي الانكليزية

ج لا نعلم من ترجمه الي اللغة الفرنسية اولاً ولكنه طبع بها اولاً سنة ١٤٨٧ وترجمه الي اللغة الانكليزية وكلف في نحو سنة ١٣٨٢

(١١) لون الماء

سنورس . عزيز افندي ابراهيم . قرأت في بعض الجرائد ان الماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة فهل ذلك صحيح

ج يراد بالماء هنا الماء الصرف وهو خالٍ من الطعم والرائحة ولكن له لون ازرق ولا يرى هذا اللون اذا كان الماء قليلاً واما اذا كان كثيراً ظهر لونه فاذا كان عندكم اناء زجاجي ارتفاعه نصف متر او اكثر وملائمة ماء ووضعتم تحته ورقة بيضاء ونظرتم اليها من فوق الماء حتى يمر النور المتعكس في الماء رأيتم لونها ضارباً الى الزرقة كالكم نظرتم اليها من خلال زجاجة ضاربة الى الزرقة

(١٢) اشتعال الاكحول

ودنة . اذا وضع الاكحول (السيروتو) على عضو من اعضاء الجسد واشعل بالنار فلا تؤثر النار في العضو الا بعد ان يتلاشى الاكحول وقد جربت ذلك بنفسي في احد اصابعي فاصيب ذلك

ج ما دام السيروتو موجوداً بين الجلد واللب لم تصل حرارة اللهب الى الجلد لان السيروتو غير موصل للحرارة وكذا كل السوائل فانها لا توصل الحرارة من اعلى الى اسفل لاسب طبيعي وهو ان الدفيقة التي نخس لتتدد وتطلب الارتفاع فتبعد عن الدفيقة التي تحتها بسهولة حركتها ولا توصل حرارتها اليها

بالاحياء العلمية

مجمع ترقية العلوم الاميركي

النأم هذا المجمع في مدينة نيويورك من ٢٣ يوليو الى ٣٠ منه وكانت العادة ان يلتئم في اواخر شهر اغسطس فقدم اجتماعه هذا العام حتى اذا اراد احد المنجبى الى باريس وحضور مجتعاتها العلمية لا يعاق عن ذلك. ولم يحضره كثير من غير اعضاءه . ومن الاقوال الغريبة التي قيلت فيه ان الولايات المتحدة الاميركية تدفع الان مئة وخمسين

مليون ريال كل سنة على قتل اهالي فيلبين . وقد قال هذا القول المستر انككتصن الاحصائي الشهير فاعترض عليه الحضور وطالبوا ان لا ينشر هذا الكلام في اعمال المجمع فقال ان انتم شعقوه من النشر زاد طلب الناس له فقد منعت مرة من نشر رسالة بيعت منها مئة الف نسخة ولم اكن انتظر ان ابيع الفين

خطر التعدين

التعدين او استخراج المعادن من اكثر